

861 معنى يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يا معشر الجن والإنس ان استطعتم يعني عندما تنشق السماوات عندما تتفجر السماوات وتنزل الملائكة اين تهربون؟ اذا قلنا ان هذا في الدنيا قبل الموت لان عنده يوم القيامة يوم القيامة تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. الملك يومئذ الحق - [00:00:00](#) للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا يوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. فاذا كان عند الموت عند الموت اذا السماء انشقت اذا السماء انشقت اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتصرت واذا البحار فجرت واذا القبور - [00:00:31](#) قامت القيامة علمت نفس ما قدمت واخرت. فهذا يكون في اخر ايام الدنيا واول ايام الآخرة اما اذا كان هذا عندما يبعثون يعني هذا قبل القبور قبل الصعقة قبل الصعق. ويوم ينفخ في الصور ونفخ في الصور ونفخ في فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. يعني - [00:00:55](#)

ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرى -

[00:01:19](#)

فاذا قلنا ان عنده ان الكلام هذا ان استطعتم ان تنفذوا يعني عند تشقق السماوات وحلول نهاية الدنيا ان استطعتم ان تجدوا ملكا غير ملكي. والها غيري اهربوا للذين تريدون - [00:01:39](#)

ولن تستطيعوا لانه لا قدرة لكم ولا مالك للخلق غيري فانا اله السماوات والارض هو رب جميع الكائنات ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. اما اذا قلنا ان الكلام هذا في الآخرة. يعني لما يقوموا من قبورهم الكافر يقول وين اروح - [00:01:58](#)

وعندما ينادي المنادي ايها الاجزاء المتمزقة والعظام المتفرقة. ان الله يمركن ان تجتمعن لفصل القضاء. سيقومون الى رب العالمين كانهم جراد منتشر مطيعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر يفكر بعض الخائبيين في الفرار يقول - [00:02:18](#)

وين اروح؟ يقول له وين تروح احوط بك العذاب من كل جانب من وين تروح ويصف هذا المقام من اول الايات هذه. مقام النشر والبعث وملاقة الله لاعداء الله في هذه الايات - [00:02:38](#)

قوله ولمن خاف مقام ربه جل جلاله. فبدأ بقوله ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. يعني من جوانبها فانفذوا

واهربوا وين تروحون ما فيه الا سلطاني وملكي مهما هربت ستهرب الى ملكي تهرب من ملكي لملكي وين تروح مني - [00:02:59](#)

وين تروح من ملائكة الذين يحاصرونك اينما كنت ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان.

فباي الاء ربكما تكذبان - [00:03:21](#)